

## المؤتمر الثالث للأطراف المتعاقدة السامية في البروتوكول الخامس المتعلق بالمتفجرات من مخلفات الحرب لاتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر

جنيف، ٩-١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩  
البند ١٠ من جدول الأعمال المؤقت  
استعراض حالة البروتوكول وتنفيذه

### تقرير عن التدابير الوقائية العامة

مقدم من المنسق<sup>(١)</sup> المعني بالتدابير الوقائية العامة، وفقاً للمادة ٩  
والمرفق التقني للبروتوكول

١- قرر المؤتمر الثاني للأطراف المتعاقدة السامية في البروتوكول الخامس (جنيف، ١٠ و ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨) "دعوة المنسق إلى إجراء مشاورات مفتوحة من أجل تحديد كيفية الاستفادة المثلى من النظريات والممارسات القائمة ووضع التوصيات الممكنة بغية تحقيق المزيد من التقدم في مجال التدابير التقنية الوقائية. وعليه، يركز اجتماع الخبراء بصفة خاصة على المقترح الوارد في الوثيقة CCW/P.V/CONF/2008/7 المعنونة "التدابير الوقائية العامة" المقدمة من فرنسا"<sup>(٢)</sup>.

٢- واستند اجتماع الخبراء لعام ٢٠٠٩ (جنيف، ٢٢-٢٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٩)، في تنفيذ مهام ولايته، إلى العمل الذي أُنجِز في عام ٢٠٠٨ وانتقل إلى أهداف محددة بدرجة أكبر. وأتاح للوفود التوصل إلى فهم أفضل لكيفية تنفيذ المادة ٩ والجزء ٣ من المرفق التقني ووفر لها فرصة لتناول بعض القضايا المحددة. وساعد الاجتماع، بفضل التبادل الحر لوجهات النظر فيما بين الخبراء، على تحديد حلول يمكن أن تيسر بصورة ملموسة تنفيذ البروتوكول الخامس على المستوى الوطني.

٣- وكانت هناك ثلاثة مواضيع مدرجة في الأصل على جدول أعمال اجتماع الخبراء، وهي:

(أ) الاستبيان العام الوارد في الوثيقة "التدابير الوقائية العامة" المشار إليها في ولايتنا؛

(ب) القضية المحددة المتمثلة في تخزين الذخيرة؛

(ج) تبادل الآراء حول النهج الوطنية لتنفيذ المادة ٩ والجزء ٣ من المرفق التقني.

---

(١) وفقاً للقرار ذي الصلة الصادر عن المؤتمر الثاني للأطراف المتعاقدة السامية في البروتوكول الخامس المتعلق بالمتفجرات من مخلفات الحرب، على النحو الوارد في الفقرة ٤٦(د) من الوثيقة الختامية للمؤتمر (CCW/P.V/CONF/2008/12). وقد نسّق العقيد جان - كريستوف لي رو (فرنسا) المناقشات المتعلقة بالتدابير الوقائية العامة، عملاً بالمادة ٩ وبالمرفق التقني للبروتوكول.

(٢) CCW/P.V/CONF/2008/12، الفقرة ٤٤.

٤- ولضيق الوقت، رئي أن من الأفضل التركيز على القضيتين الأوليين. ويُقدّم فيما يلي تقرير أشمل عن العمل الذي أُنجز بشأن هذين الموضوعين.

### أولاً - الاستبيان العام

٥- طلب المؤتمر الثاني للأطراف المتعاقدة السامية في البروتوكول الخامس أن يركز اجتماع الخبراء بصفة خاصة على المقترح/المفهوم الوارد في الوثيقة CCW/P.V/CONF/2008/7. وتعرض هذه الوثيقة، التي قدمتها فرنسا، نهجاً برغماتياً لوضع وتنفيذ تدابير وقائية عامة طوال الدورة العمرية للذخائر. وهذا النهج ثنائي: أولاً، إنه يتألف من منهجية تعكس فهماً مشتركاً لأفضل أسلوب مستصوب لتطبيق التدابير الوقائية العامة؛ وثانياً، إنه يتألف من قائمة مرجعية، أو استبيان، يُستخدم كمبدأ توجيهي لتنفيذ المنهجية ووصف التدابير بصورة عملية، ويمكن أن يُطبق في كل مرحلة من مراحل الدورة العمرية للذخائر. والقصد من الوثيقة توفير حل عملي وأمثلة لضمان تنفيذ المادة ٩ تنفيذاً فعلياً.

٦- وأجرى الفريق تبادلاً عميقاً في وجهات النظر حول كل من مفهوم المشروع المقترح وجوهره، وأفضى تبادل وجهات النظر إلى الاستنتاجات التالية:

(أ) أولاً، أيد الاجتماع الاقتراح الداعي إلى وضع "دليل لتنفيذ الجزء ٣ من المرفق التقني" يهدف إلى مساعدة الدول في تنفيذ المرفق التقني المتعلق بالمادة ٩ من البروتوكول.

(ب) ثانياً، أجرى اجتماع الخبراء استعراضاً معمقاً لمشروع الدليل وأفضت التعديلات المقترحة إلى إدخال تحسينات جوهرية عليه. وأصدرت نسخة موحدة ووزعت لمواصلة إنعام النظر فيها في نهاية الاجتماع. وعلى الرغم من تحقيق تقدم جوهري في صياغة الدليل وإدراج المقترحات فيه، رأى الخبراء أنه يلزم القيام بمزيد من العمل بغية التوصل إلى اتفاق على المستوى السياسي.

### ثانياً - معالجة موضوع واحد بعينه: تخزين الذخيرة

٧- اختار اجتماع الخبراء قضية تخزين الذخيرة لإجراء مناقشة تقنية أكثر تفصيلاً.

٨- وتم تناول الموضوع في عرضين قدمهما الخبيران التاليان:

(أ) السيدة فيرا بوهل (مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية)، التي أصدرت مؤخراً "دليل لتخزين الذخيرة"؛ ووفر عرض السيدة بوهل نظرة متعمقة شاملة لأهم جوانب الإدارة العامة للذخيرة؛

(ب) السيد لاري شولتز (وكالة الحد من الأخطار التابعة لوزارة الدفاع بالولايات المتحدة)؛ وقد أبرز السيد شولتز بعض الدروس الملموسة والعملية المستخلصة على النطاق العالمي من تنفيذ البرامج الهادفة إلى الحد من المخاطر الناجمة عن سوء إدارة الذخيرة.

٩- وقد قدّر الخبراء تقديرًا عاليًا كلا العرضين وما تلاهما من مناقشة لهذا الموضوع الشديد الأهمية، إذ ساعدهما كل ذلك على تكوين رؤية أوضح لما يمكن عمله من أجل الحد من المخاطر المرتبطة بتخزين الذخيرة وتفادي هذه المخاطر. وبهذا المعنى، اعتُبر العرضان مكملين للمناقشات التي جرت خلال الأسبوع بشأن هذا الموضوع.

### ثالثاً - التوصيات

١٠- قد يرغب المؤتمر الثالث للأطراف المتعاقدة السامية في البروتوكول الخامس في اتخاذ القرارات التالية:

(أ) استكمال إعداد "دليل تنفيذ الجزء ٣ من المرفق التقني" الوارد في الإضافة إلى هذا التقرير، كي يعتمد المؤتمر الرابع للأطراف المتعاقدة السامية في البروتوكول الخامس بوصفه أفضل ممارسة لتنفيذ الجزء ٣ من المرفق التقني؛

(ب) مواصلة اتباع الممارسة المتمثلة في تناول قضية تقنية محددة بعينها تتصل مباشرة بتنفيذ المادة ٩ والجزء ٣ من المرفق التقني للبروتوكول الخامس؛

(ج) دعوة جميع الدول الأطراف إلى أن تتبادل خلال اجتماع الخبراء لعام ٢٠١٠ نُهجها وخبراتها التقنية الوطنية في تنفيذ المادة ٩ والجزء ٣ من المرفق التقني للبروتوكول الخامس.

- - - - -